

فَأَنَا تَقَرُّا وَتَلَبَّ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَابِي لَهُ مَدَّ لَطْمِي  
عِنْدِي مَضْبُوطٌ فَضَمُّ ذَلِكَ جَوَابِي لَهُ عَمْدٌ وَصَيْدَةٌ  
الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَى قَرِيْبَةٍ مِنْهُ قَوْلِي:

١٨ وَأَهَا الْوَجْدُ مَا لَهُ مَدَّ بَرَاغٍ وَمَضْمُونٌ عَمَّا كَثُرَ النَّوَاحِ

وَعَى شَوْفُهُ ثَائِرٌ زَائِدٌ إِنَّهُ عَزْدَتْ وَرَقَاءُ عَمْدُ الصَّبَاغِ

مَسْوُوعًا إِلَى مَكَانِهِ قَلْبِي وَإِنَّهُ غَالِبًا عَمْدُ الْعَيْبِ وَزَادَ النَّوَاحِ

كَلِمًا إِلَى الْيَهْمِ مَدَّ مِنْهُ إِذَا بَرَقَ مَدَّ الْفُورِ تَرَأَى وَلَا عِ

يَالَيْتَ شَصْرِي وَالطَّنِي ضَلَّةٌ حَلَّ الْيَهْمِ مَدَّ رَجُوعٌ يَمَاجِ

وَهَلَّ سَمِيرِي بِرَبُوعِ الْهَمِي يَذْكُرُنِي عَمْدُ الْوَجْهِ الصَّبَاغِ

لَا صَبْرِي عَمْدُ وَلَوْ أَحْتَمُوا قَلْبِي بِأَمْسِيَاغِ النَّوَاءِ جَوَاجِ

يَا حَادِيَا طَيْرِي الْفَلَا سَائِقًا بِحَيْثُ تَلَكَّ الْمَطْيِ الْفَلَاغِ

يَحْمُ رُبُوعًا قَدْ سَفَاهَا الْهَدَى فَا طَلَعَتْ بِنْتُ النَّجَا وَالنَّجَاغِ

رَبُوعٌ مَسِيغٌ الْعَصْرُ مَدَّ لَمْ يَزَلْ

يَهْدِي الْبَرَايَا السَّبِيلَ الْفَلَاغِ

سَطْرًا أَمْدُ الْفَضْلِ مَدَّ قَدْ عَمْدَتْ

بِهِ دِيَاغِي الْجَمْعُ زَانَ الضَّعَاغِ

وَقَدْ لَهُ خَلْفَةٌ صَبَالَتِ مَوْفِدُ الْيَكْمِ مَا لَهُ مَدَّ بَرَاغِ

مَسْوُوعًا لَهُ مَرَقَبُوا زَمَّتْ كَأَنَّ لَفْظَهُ الْعَهْدُ مَضْمُونٌ مَبَاغِ